

لعلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة قراءة
النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية
الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي
2016-2015

البحث العلميّ



قدمته

أنا أمانة الحسنة

رقم دفتر القيد: 210512002

كلية التربية والعلوم التعليمية

قسم تعليم اللّغة العربيّة

الجامعة الإسلامية الحثومية فونوروجو

2016

ملخص

امانة الحسنة, انا. 2016. العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016". المشرف الحاج أغوس تري جاهيو الماجستير .

الكلمة الأساسية : العلاقة، نطق مخارج الحروف، مهارة قراءة النصوص العربية

القراءة هي عملية المواصلات بين القارئ والكتاب بالنصّ يكتبه. أنّ القراءة هي في أبسط صورها عملية عقلية تقوم على رؤية الرموز المكتوبة وادراك أشكالها والنطق بها. إكساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقاً سليماً، إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها إكساب التلاميذ رصيذاً من المفردات والتركيب، تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع، و مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجملة والتركيب.

فالهدف لهذا البحث هو: 1- لمعرفة كفاءة نطق مخارج الحروف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016. لمعرفة كفاءة نطق مخارج الحروف بالإختبار. أما نتيجة أربعة الطلاب طبقتهم العالية، وثمانية الطلاب طبقتهم المتوسطة، و ثلاثة الطلاب طبقتهم السافلة. 2- لمعرفة مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016. لمعرفة مهارة قراءة النصوص العربية بالإختبار أيضاً. أما نتيجة ثلاثة الطلاب طبقتهم العالية، وعشرة الطلاب طبقتهم المتوسطة، و الطالبان طبقتان السافلة. 3- لمعرفة العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016. وهذا البحث نوع من الدراسة الميدانية الكمية. استخدم الباحثة أسلوب جميع البيانات بطريقة الإختبار وطريقة الوثيقية. أما لتحليل البيانات يستخدم الباحث تحليل العلاقة برمز (*Product Moment Correlation*). ويعد عملية البحث والتحليل، فنتيجة البحث هي: (1) المعدل المتغير X هو 53،33 (2) المعدل المتغير Y هو 66،67 (3) وجدت العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 مع معامل العلاقة 0،712

وُجدت العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 لأن لذلك تكون الفروض الإختيارية مقبولة والفروض $tr > yxr$ في درجة المعزى 5% او 1%، سواء كانت اللاغية غير مقبولة و تقبل.

الباب الأول المقدمة

(أ) خلفية البحث

علم الأصوات النطقي Artulatory Phonetics هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطقي من أجل إنتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية إنتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الإنتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.

بما أن أصوات الكلام هي البنات التي تشيّد منها الكلمة وأن الكلمات هي التي تشيّد منها الجملة وأن الجمل هي التي اللبنات لتشيّد الكلام، فإن الأصوات هي أساس البناء التركيبي ومن ثم، فدراستها يجب أن تكون أول ما يجب على اللغوي الاهتمام به.¹

الصوت هو أثر يحدث اهتزاز الإجمام، وينتقل في وسط مادي، ويدرك بحاسة السمع. وهو اللبين الذي يشيّد منه الكلمة والكلمات هي التي تشيّد منها الجملة، والجملة هي اللبنات لتشيّد الكلام، لذلك فالأصوات هي أساس البناء التركيبي ومن ثم، فدراستها يجب أن يكون أول ما يجب على اللغوي والاهتمام به.²

وفي الواقع الأشخاص الذين يستعملون اللغة الشفهية إجراء الصوتية في كل مرة يقولون سلسلة من أصوات الكلام كلما يسمعون الآخر ينوتعترف الأصوات مثل الكلام. لتفسير فكرة إبالصوت فصوتنا لأنشطة الأخرى لابد لتكلم عن ترجمة بنية الجملة من وجه النحوي إلى التمثيل الصوتي، ثم تشغيل أدوات الصوت لتترجم إلى التمثيل الصوتي لإشارة الصوتية³. وتكون اللغة ثلاثة عناصر هي: علم الأصوات وعلم النحو وعلم الدلالة. ولكن الباحثة، ستركز على أنشطة أصوات الطفل.⁴

التعريف بأن اللغة هو الصوت وهو تعريف الأساسيين ما الكتابة هي المرحلة الثانية بعد الصوت. في الواقع، تلك الكتابة هي تطوير اللغة المنطوقة شفويا. كما من اللغة التقليدية والحديثة لا يوجد فيها عنصر الكتابة ولكن منطوقا فقط ثم بعد الأخذ

¹ عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقي، (ملائق: مطبعة جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكيمة، 2010)، 5.

² عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقي (ملائق: مطبعة جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكيمة، 2010)، 1.

³ هانري غونتور تاريخان، Psikolinguistik (باندوع: انكاسا، 1994)، 142.

⁴ سوجانا دارجا ويجاجا، Psikolinguistik (جاكرتا: ياياسان فوستاكا اوبور اندونيسي، 2012)، 241-

بعين الاعتبار طبيعة أصوات اللغة في تعليم اللغة للأطفال يجب أن تبدأ من نظام الصوت وهكذا، تعلم اللغة يتطلب فهمها ادوات الصوتية البشرية التي يمكن ان تحدثا بالنطق بشكل صحيح⁵.

الإنسان يمكن أن تنتج عددا من الأصوات المختلفة بادوات الصوتية ، كما انه قادر على تمييز الأصوات عن بعضها البعض . ومع ذلك، ينبغي أن لغة الخاصة كالمثال اللغة الإنجليزية والإندونيسية لا ينطبق كلا الصوت الذي يحصل ادوات الصوتية البشرية ولكن بحدود معينة للعربي الذي يعرف لغة الإندونيسية انه يعرف فقط الصوت قبل تحدثا بـ"الف" العربية مثل حرف "p" ، "g" والأنف "nga" أو "nya" وكذلك في العربية هناك أصوات التي لا تستخدم عادة في لغة الإندونيسية مثل ع، غ، ح، خولكن هناك تكون صوتا للغة المستخدمة بينهما المثال d, f, t, m الذي يتناسب "د، ف، ت، م" في لغة العربية⁶.

وكذلك عند عبد الحليم المخرج هو الموضع من القم ونواحية الذي يخرج منه الحروف، وقد رتبوا مخارج الحروف على النحو التالي : مخرج الهمزة والهاء من أقصى الحلق، مخرج العين والحاء من وسط الحلق وغير ذلك.

ومن هنا نعرف أن أقصى نقطة التقاء جهاز النطق هو المخرج، وهذا تحدث في تجويف الفموي والخجري بين أعضاء النطق الثابت والمتحرك. وقد اتفق علماء اللغة العربية في ترتيب مخارج الحروف وتبوا على النحو التالي : الهمزة والهاء من أقصى الحلق، مخرج العين والحاء من وسط الحلق .. إلخ.⁷

القراءات في ظل هذا المفهوم عملية استخلاص المعنى من المص، وعلى ذلك فهي تتضمن التعريف على العناصر المهمة في المعنى، في ترابطاتها الأساسية، متضمنة الدقة والشمول في الفهم. وهذا التعرف يتضمن سيطرة كاملة على تعريف الكلمة، ولكنه يعطى أهمية أكبر لتحصيل الفكرة.⁸

القراءة هي إحدى فنون اللغة التي لا يستنى الإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال.⁹ ومن

⁵أكوستريجاهايا، Pengantar Linguistik Arab (الجامعة الإسلامية الحكومية فونورو غوفريس، 2002)، 42.

⁶نفس المرجع، 43 ،

⁷رشيدى، علم الأصوات النطقى، 53.

⁸مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005)، 138.

⁹نور هادي، الموجه لتعليم المهارت اللغوية لغير الناطقين بما (مالانج : اوين مالك فريس، 2011)، 61.

ثم يمكننا القول : إن القراءة بصر وبصير، وأنظر واستبصار وبهذا يتضح أن تمسك معاهد العلم في بلادنا أو خارجها باطلاق كلمة "المطالعة" على القراءة.¹⁰

وقال أيضا أن القراءة هي في أبسط صورها عملية عقلية تقوم على رؤية الرموز المكتوبة وادراك أشكالها والنطق بما.¹¹ وهي أداة أساسية لتعلم وتعليم وتعليم اللغة العربية، ومن ناحية أخرى تمثل نقطة الاتصال في الترابط الدائري بين مواد اللغة العربية الأخرى وأهمها.¹²

وذهب اولى النهى أن القراءة هي قدرة تعرف وتفهم مافي الكتابة باللفظ أو يهضها في القلب. و في الحقيقة، القراءة هي عملية المواصلات بين القارئ والكتاب بالنص يكتبه.¹³ أما نصر عبد الله قال أن القراءة عامل أساسي في بناء الشخصية وصلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيد الا يحصل جيدا.¹⁴

من أهم الأهداف المتوخاة من تدريس القراءة هي كما يلي: إكساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما، إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها إكساب التلاميذ رصيذا من المفردات والتركيب، تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع، ومساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معن الجمل والتركيب.¹⁵

وفيتحقيقطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثناوية الإسلامية نورالمجتهدين ملارك فونوروغو، نتيجة درس اللغة العربية أقل تركيز في مهارة القراءة، هذا يمكن أن يكون لها علاقة مع الإستيعاب على علم الأصوات وهذا يغيرها من الأمور التي تؤثر عليه، لأن يقرأ طلاب في النص العربي كثير من الأخطاء التي تحدث في صياغة الحروف. لذلك أرادت الباحثة أن تبحث في " العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة القراءة

¹⁰ نفس المرجع، 62.

¹¹ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (عمان : دار الفكر، 2002)، 47.

¹² حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثنوية (الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،

1997)، 158.

¹³ اولى النهى، *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (جو جكار تا: ديفا، 2012)، 2017

¹⁴ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (سعود: دار الاعصامي، دون السنة)، 58.

¹⁵ هادي، الموجه لتعليم المهارت اللغوية لغير الناطقين بها، 63.

النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016".

(ج) تحديد البحث

أما تحديد البحث في هذا البحث العلمي هو كفاءة نطق يعنى مخارج الحروف باستخدام اختبار و مهارة القراءة يعنى النصوص العربية بالوثائق المكتبة.

(د) أسئلة البحث

1. كيف كفاءة نطق مخارج الحروف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016؟
2. كيف مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام لدراسى 2015-2016؟
3. هل وجدت العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة القراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام لدراسى 2015-2016؟

(هـ) أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث فيما يلي:

1. لمعرفة كفاءة نطق مخارج الحروف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام لدراسى 2015-2016
2. لمعرفة مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام لدراسى 2015-2016
3. لمعرفة العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة القراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نورالمجاهدين ملارك فونوروغو العام لدراسى 2015-2016

(و) فوائد البحث

تنقسم هذه فوائد البحث إلى نوعين منها:

1. الفوائد النظرية

من خلال كتابة هذا البحث يمكن أن توفر المدخلات أو النظر في تحديد السياسات المتعلقة بنوعية التعليم، ويمكن تحسين استخدام مهارات اللغة العربية، وتحسين تحصيل التعليم لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نور المجتهدين ملارك فونوروغو.

2. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

من خلال كتابة هذا البحث يمكن أنتضيف إلى الخبرة والمعرفة الواسعة، حتى يتمكن العلم الذي يوجد من دروس منهاج البحث.

ب. للطلاب

للترقية قدرات طلاب في تعليم اللغة العربية في العلاقة بين كفاءة نطق مخارج الحروف و مهارة القراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثنوية الإسلامية نور المجتهدين ملارك فونوروغو العام الدراسي 2015-2016.

ج. للباحثة

يرجى هذا البحث العلمي ليزيد المعارف في تعليم اللغة العربية بل كفاءة نطق مخارج الحروف.

(ط) تنظيم كتابة تقرير البحث

تكتب الباحثة في هذا البحث ينقسم على خمسة أبواب، منها:
 الباب الأول : مقدّمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.
 الباب الثاني : يتحدّث في هذا الباب على الإطار النظري عنايتيغاب على علم الأصوات و مهارة القراءة وبحوث سابقة وهيكل التفكير وفروض البحث.

الباب الثالث : يتحدّث هذا الباب عن منهج بحث العلمى ويشمل فيه تصميم البحث والسكان والعينة وأدوات جمع البيانات وأساليب جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرّابع : يشتمل على عرض البيانات وتحليل البيانات، وفيه عرض البيانات العامة وعرض البيانات الخاصّة وتحليل البيانات والتفسير.

الباب الخامس: خاتمة هذا البحث وهي تتكوّن من نتائج البحث والإقتراحات

